○ منتخب الجزائر

○ منتخب مصر

المغرب ومصر والجزائر ينقذون مشوار العرب

لوس أنجليس – (أ ف ب): أنقذت منتخبات المغرب ومصر والجزائر مشوار العرب في مونديال 2026 لكرة القدم، بتأهلها إلى دور الـ32، فيما ودّعت المنتخبات العربية الأخرى من دور المجموعات بخُفّي حنين. استفاد العرب كثيرا من رفع عدد المشاركين من 32 إلى 48، فلعبوا بثمانية منتخبات مناصفة بين عرب إفريقيا وعرب آسيا. وأظهرت النتائج تفوّق عرب إفريقيا، مع تأهل المغرب ومصر والجزائر، مقابل خروج قطر والأردن والعراق والسعودية مبكرا إضافة إلى تونس.

أثبت المغرب أنه بات قوّة عالمية في كرة القدم. بعد إنجازه في 2022 عندما أصبح أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف النهائي، استهل مشواره بتعادل مع البرازيل (1–1) بطلة العالم خمس مرات.

بلاعبين من طراز أشرف حكيمي، إبراهيم دياس وإسماعيل صيباري، يقدّم «أسود الأطلس» مستويات مرموقة.

ببساطة ووضوح، أكد المدرب محمد وهبي أن المغرب يهدف إلى التتويج باللقب «لأننا نملك مقومات ذلك».

تابع «المغرب، كما قلت قبل كأس العالم، دخل مرحلة جديدة: مرحلة الإيمان بالنفس. اللاعبون يؤمنون، والجمهور يؤمن، والخصوم يحترمون المغرب. نحن ندخل مرحلة يجب أن نؤمن فيها بإمكانية التتويج ويجب أن نستهدف التتويج».

سابقة للفراعنة

مفاجأة العرب في هذه البطولة كان المنتخب المصري. تعادل افتتاحي مع بلجيكا 1–1، ثم فوز أول في تاريخ مشاركاته الأربع على نيوزيلندا 3–1، قبل نهاية مباراة صاخبة مع إيران انتهت بالتعادل 1–1، ليحقق لاعبو المدرب حسام حسن مشوارا من دون خسارة للمرة الأولى.

لكن قائمة «الفراعنة» ضربها عدد كبير من الإصابات قد يؤثر في مواجهتها أمام أستراليا الجمعة المقبل في دالاس، خصوصا بعد خروج نجمهم الأول محمد صلاح (34 عاما) في الدقيقة 57 من مباراة إيران ووضعه الثلج على العضلة الخلفية.

قال حسن، الهداف التاريخي لمصر «تكلمت مع صلاح وإن شاء الله الإصابة لا تبدو كبيرة».

وكانت الجزائر آخر المنتخبات العربية المتأهلة بتعادل مشوّق مع النمسا 3–3، وذلك بعد افتتاح مشوارها بخسارة أمام أرجنتين ليونيل ميسي حاملة اللقب 3–0 ثم فوز على الأردن 2–1. وبلغ «محاربو الصحراء» الدور الإقصائي للمرة الثانية بعد 2014، ليضربوا موعدا مع سويسرا.

○ احتفالية لاعبي المغرب

○ منتخب اليابان

تروسييه: اليابان تقطف ثمار تقدمها

طوكيو – (أ ف ب): تؤمن اليابان أنها قادرة على مفاجأة البرازيل بطلة العالم خمس مرات حين تتواجهان في دور الـ32 من مونديال أميركا الشمالية، ويرى مدربها السابق الفرنسي فيليب تروسييه أن ذلك سيكون مكافأة مستحقة لتقدمها كقوة كروية.

وقاد تروسييه منتخب اليابان عندما استضاف مع كوريا الجنوبية كأس العالم عام 2002، وبلغ فيها ثمن النهائي في ثاني مشاركة لها فقط في النهائيات.

ومنذ ذلك الحين، لم تغب اليابان عن أي نسخة من كأس العالم، وقد تحدثت علنا عن طموحها في الفوز بلقب نسخة هذا العام المقامة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، حتى لو أن خصمتها المقبلة اليوم الإثنين في هيوستن هي البرازيل.

ولا يبدو أن حتى مواجهة أبطال العالم خمس مرات تهز ثقة اليابانيين حاليا، ويعتقد تروسييه أن هذا الإيمان مبرر تماما.

وقال لوكالة فرانس برس في غرفة التجارة الفرنسية بطوكيو «في مباراة واحدة، كل شيء ممكن»، مضيفا «اليابان تملك الثقة. لديها الموهبة. لقد حققت تقدما تكتيكيا هائلا في السنوات الأخيرة، ولديها العديد من اللاعبين أصحاب الخبرة الذين يلعبون لفرق قوية في أوروبا».

وتابع «بالطبع تمتلك البرازيل لاعبين رائعين وهي المرشحة على الورق، لكن هناك نقاط ضعف يمكن لليابان استغلالها».

وكُلف تروسييه بإعداد اليابان لنهائيات 2002 على أرضها، في وقت كانت فيه البلاد من المنتخبات الصغيرة على الساحة الدولية.

ويقول تروسييه إنه كان يعلم دائما أن اللاعبين اليابانيين «سيحققون تطورا كبيرا» في المستقبل.

ويرى أن البلاد تقترب من التتويج بكأس العالم، لكنه لا يتوقع حدوث ذلك هذا العام، قائلا «بواقعية، أعتقد أنهم يفتقرون قليلا إلى عمق دكة البدلاء للفوز بخمس مباريات متتالية عندما تصل إلى الأدوار الإقصائية».

كوريا الجنوبية تودع على وقع حملة مضطربة

أرلينغتون – (أ ف ب): أنهت كوريا الجنوبية حملتها المضطربة في كأس العالم 2026 المقامة في أمريكا الشمالية بخروجها من دور المجموعات، بعدما جاءت النتائج في غير صالحها لتفقد فرصتها في بلوغ الأدوار الإقصائية.

وقد يكون القائد المخضرم سون هيونغ–مين (33 عاما) خاض آخر مباراة له في كأس العالم.

ولمح المهاجم السابق لتوتنهام الإنكليزي والذي يلعب حاليا مع لوس أنجلوس أف سي الأمريكي، في السابق إلى إمكانية اعتزاله اللعب الدولي.

وتتوقع صحيفة «سبورتس تشوسون» أن تكون هذه نهاية المشوار بالنسبة للاعب الذي حمل المنتخب الكوري الجنوبي مرارا وسجل 56 هدفا دوليا.

وجاء في عنوانها «النهاية المؤلمة لآخر كأس عالم لسون هيونغ–مين».

○ منتخب كوريا الجنوبية.

ويحتفل سون بعيد ميلاده الرابع والثلاثين الشهر المقبل.

وكان فريق هونغ ميونغ–بو قريبا من بلوغ دور الـ32، قبل أن يتلقى خسارة مفاجئة أمام جنوب إفريقيا 1–0 الأربعاء.

واحتلت كوريا الجنوبية المركز الثالث في المجموعة الأولى خلف المكسيك، إحدى الدول المضيفة، وجنوب إفريقيا، بعدما كانت قد خسرت أيضا 0–1 أمام المكسيك.

وافتتحت كوريا الجنوبية مشوارها بفوز على جمهورية التشيك 1–2، لكن ذلك كان أفضل ما حققه الفريق بقيادة هونغ، وسط انتقادات طالت المدرب وتراجع مستوى نجمه سون.

وكانت كوريا الجنوبية تأمل في التأهل إلى الأدوار الإقصائية كإحدى أفضل ثمانية منتخبات احتلت المركز الثالث.

لكن نتائج المجموعات الأخرى جاءت عكس طموحاتها السبت، لتقضي على آمالها وتفرض عليها خروجا مبكرا.

ووصفت وكالة يونهاب خروج كوريا الجنوبية المبكر بأنه «مخيب»، قائلة «عانى المنتخب الوطني من إذلال الخروج من دور المجموعات في كأس العالم 2026 بعد ثلاثة أيام من الآمال المؤلمة».

آمال المغرب معلقة على استعادة دياس لبريقه

مونتيري – (أ ف ب): يعلّق المغاربة آمالهم على استعادة نجم ريال مدريد الإسباني إبراهيم دياس لبريقه في الوقت المناسب ومساعدة «أسود الأطلس» في تخطي عقبة «الطواحين» الهولندية الإثنين في مدينة مونتيري المكسيكية في دور الـ32 لمونديال أميركا الشمالية لكرة القدم، كي يواصلون حلمهم في تكرار إنجاز نسخة 2022.

دياس الذي فرض نفسه نجما لكأس أمم إفريقية مطلع العام الحالي باختياره أفضل لاعب وهداف المسابقة (5)، بقي صائما عن هز الشباك مكتفيا بتمريرتين حاسمتين.

وطغى على أدائه الكثير من الأخطاء الفنية، على غرار كثرة المراوغة وعدم اتخاذ القرار الصحيح في التمرير لزملائه أو التسديد.

وبعدما حظي بتشجيعات وإعجاب الجماهير المغربية أثر تكريس نفسه بطلا في أمم إفريقيا، رغم إهداره لركلة جزاء في الوقت البدل من ضائع من الوقت الأصلي والتي تسببت في الفوضى العارمة التي شهدتها المباراة النهائية أمام السنغال، وجد نفسه في مرمى الانتقادات.

هاجمه لاعب الوسط الدولي السابق يونس بلهندة، واصفا أداءه في المباريات الثلاث الأولى بـ«المخيّب».

وأضاف في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن سبب تواضع أداء دياس يعود «إلى محاولته صنع الفارق على أرضية الملعب بمفرده، وأن يكون النجم من دون أن يعتمد على زملائه، الأمر الذي أضر بالمنتخب».

وتساءل بلهندة عن طريقة تفكير دياس داخل الملعب، قائلا «أعتقد أنه ليس على الطريق الصحيح تماما، وأتساءل هل يريد أن يكون المنقذ للمنتخب أم أنه يحاول فقط أن يلمّع ويُظهر مستواه؟».

فهل ستكون مواجهة هولندا علامة فارقة في مشوار دياس مع أسود الأطلس في العرس العالمي، وهو الذي يعتبر أكثر اللاعبين تتويجا بالالقاب في صفوفهم (11) أبرزها الدوريات الإنكليزي (1) والإسباني (2) والإيطالي (1) ودوري أبطال أوروبا والكأس السوبر الأوروبية وكأس إنتركونتيننتال (مرة واحدة جميعها مع ريال)؟

○ إبراهيم دياس.

مركز كيميش مع ألمانيا يثير الجدل

○ كيميش

فوكسبورو – (د ب أ): عاد الجدل مجددا في ألمانيا بشأن المركز الأنسب ليوشوا كيميش قائد المنتخب الأول لكرة القدم، بين الظهير الأيمن ولاعب الوسط، وذلك قبل أن يخوض أول مباراة له في الأدوار الإقصائية بكأس العالم، خلال مشاركته الدولية رقم 114، عندما تواجه ألمانيا منتخب باراغواي اليوم الاثنين. وكان كيميش ضمن المنتخب الألماني الذي ودع كأس العالم من دور المجموعات في نسختي 2018 و2022، لكن ألمانيا نجحت هذه المرة في بلوغ دور الـ32، حيث ستواجه باراغواي. وربما كانت خيبات الأمل في النسختين السابقتين أحد الأسباب التي جعلت كيميش لا يقدم حتى الآن الأداء القيادي الذي اعتاد عليه في البطولات الكبرى. ويشغل كيميش مركز الظهير الأيمن في المنتخب الألماني، لعدم وجود بديل مناسب، بينما يلعب مع بايرن ميونيخ في مركز لاعب الوسط الدفاعي إلى جانب ألكسندر بافلوفيتش.

ولكن بافلوفيتش ظهر بمستوى أقل كثيرا من المعتاد خلال كأس العالم، في ظل شراكته مع فيليكس نميشا، ما دفع البعض للمطالبة بعودة كيميش إلى خط الوسط بدلا منه، رغم عدم وضوح مدى نجاح الثنائية المحتملة بين كيميش ونميشا. وأكد كيميش أن تحديد مركزه داخل الملعب «يعود للمدرب وحده».

وحسم المدير الفني يوليان ناجلسمان الجدل، على الأقل قبل مواجهة باراغواي، بقوله: «لا أريد الاستغناء عن فيليكس ولا عن بافلو». كما أشار إلى أن كيميش حقق أفضل الأرقام الإحصائية بين جميع لاعبي مركز الظهير الأيمن في بطولة كأس أمم أوروبا 2024.

ومن جانبه، قال المدير الرياضي رودي فولر إن هذا الجدل قائم منذ سنوات، مؤكدا أن كيميش «لاعب من طراز عالمي» سواء في مركز الظهير الأيمن أو لاعب الوسط، وأن القرار النهائي يبقى في يد ناجلسمان.